- وسألوه عن غَطَفان فقال : رَهْوَةٌ تنَبع ماء ويروى أنه قال : رأيت جدودَ العرب فإذا جد بنى عامر بن صعصعة جَمَلٌ آدمُ مقّيد بُعُصْمٍ يأكل من فروعِ الشجر . والهجَان : الأبيض أيضاً . والأقْمَر : الشديد البياض . الأَصَلَة : حّيةٌ كبيَرةٌ الرأس قصيرةُ الجسم تثبُ على الفارس فْتقُتُله عن ابن الأنبارى . وقيل حّيةٌ خبيثة لها رِجْل واحدةٌ تقوم عليها ثم تدور ثم تثب . والجمع أَصَل وأنشد الأصمعى : ... يا ربَّ إن كان يَزيدُ قد أكل ... لحم الصديق عَلَلاً بعد نَهَلْ ... فاقْدُرْ له أصَلَةً من الأصل ... كَيْساءَ كالقُرْصَةِ أو خُفّ الجملْ ... .

وقال الجاحظ : الأعراب يقولون : إنها لا تمرّ بشىء إلا احْتَرق وكأنها سُميت لإهلاكها واستئصالها . الهُلْك : الهلاك أى ولكن الهلاك ِكل الهلاكِ للدّجال أنّض الناسَ يعملون أن ا سبحانه مُنّزةٌ عن العَوَرِ وعن جميع الآفاق فإذا ادّعى الرّبُوبِيّة ولبّسَ عليهم بأشياء ليست فى البشَر فإنه لا يقدرُ على إزالة العَورَ الذى يسجل عليه بالبشرية ويروى : فأمّاَ هَلَكَتْ هُلّكٌ فإن ربكم ليس بأعوْر . أى فإن هَلَك به ناسٌ جاهلون وضلّوا فاعملوا أن ا ليس بأعور ولو روى : فإّما هَلَكَتْ هُلك على قول العرب : أفْعَلْ ذلك إماّ هَلَكَتْ هُلكَ لكان وَجْها قويا وَمْجَراهُ مجَرْىَ قولهم : افْعَل ذلك على ما خيّلت أى على كل حال . وهُلُك : صفة مفردة نحو قولك : امرأةً عُطُل وناقةٌ سُرُح بمعنى هالكة ويريد بالهالكة نَفْسه . والمعنى افعله وإن هلكت نَفْسُك . ومن العرب مَنْ لا يَصْرفها كأنه جعلها علماً لنفسه فكأنه قال : فكيفما كان الأمرُ فإن ربكم ليس بأعور